

سبائك البخاري 51 | | باب حقوق المسلم & السلام والاستئذان &

حرمة المسلم

حسن الحسيني

حديث النور والصدق والداعي الى الحق يجمعه البخاري ويتمديه الى الخلق هنا يا امة الاسلام تجمعنا لخير كلام سبائك للبخاري مخلدة على الايام. حديث جوامع الكلم الشهد عند فمي سنهما ونحفظها وننقلها الى الامم - [00:00:00](#)

هذه الدنيا الى اخلاقنا العليا الى الاسلام منصفة وتصفو عندها الرؤيا ان تنظر هذه الدنيا الى اخلاقنا العليا. الى الاسلام منصفا وتصفو عندها الرؤيا سبائك للبخاري اعنى الاسلام بالعلاقات الاجتماعية - [00:00:40](#)

واجبات وحقوقا. ورتب عليها ثوابا واجورا. لتناقش القلوب. وتتوثق الروابط فاذا اديت الحقوق وقوية العلاقات اشتد ساعد المجتمع وقوى عوده وتمسك بنيانه ونحن اذ نفتح اليوم ثلاثة ابواب من صحيح البخاري نهديك ست عشرة سبيكة بها تعرف حقك وتدرك واجبك - [00:01:20](#)

نحو اخيك المسلم باب حقوق المسلم. عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. رواه البخاري. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد. الاسلام دين يدعو - [00:01:50](#)

الى الوحدة الاجتماعية والى الالفة والمحبة بين المسلمين. فجعل محبة المسلم لأخيه المسلم من كمال الایمان فلا يكتمل ايمان المؤمن حتى يحب الخير لأخيه المسلم كما يحبه لنفسه فيعامله بالحسنى وينصح له ويعينه على فعل الخير - [00:02:30](#)

اللهم انا نسألك حبك وحب نبيك وحب الخير للمؤمنين. عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن للمؤمن البنيان يشد بعضه بعضا. وشبك اصابعه. رواه البخاري - [00:02:55](#)

المجتمع المسلم مجتمع اشبه بالبناء. لا يقوى عن البقاء الا بتماسك الاجزاء. وقد اقام النبي عليه الصلاة والسلام المجتمع المسلم على الترابط الاخوي. فلم يفرق فيه بين غني وفقير ولا بين عربي واعجمي ولا بين ابيض واسود الكل سواسية - [00:03:25](#)

لا فرق بينهم الا بالتقى فنشأ صاحبته رضوان الله عليهم على هذا الاصل الاصيل. فنرى العربي يسير بجوار الحبشي والغبي يؤازر الفقير وقد شبه النبي عليه الصلاة والسلام المؤمن الواحد باللبنة - [00:03:50](#)

التي هي جزء من البناء ولا تقوى اللبنة الا باللبنات الاخرى وهذا البناء الشديد يكون صامدا في وجه الرياح والعواصف. ما دامت هذه اللبنات يشد بعضها بعضا وشبك بين اصابعه - [00:04:11](#)

الغرض من تشبيك اصابعه عليه الصلاة والسلام توضيح القول بالفعل ليتأكد المقال بالمثال عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارواح جنود مجنة. فما تعارف منها اختلف. ومات - [00:04:33](#)

ذاكر منها اختلف. رواه البخاري. من الحقائق المهمة ان الارواح خلقت قبل الاجسام انت وهذى الارواح مجبولة على الائتلاف او الاختلاف. كالجنود المجندة اذا تواجهت ثم هذه الارواح لما حللت بالاجساد التقت في الدنيا فتآلت او اختلفت على حسب - [00:05:03](#)

ما جعلت عليه من التشاكل والتناكر في بده الخلق قال النبي عليه الصلاة والسلام الارواح جنود مجنة فما تعارف منها اختلف وما تناكر منها اختلف فتري الصالح يحب مثله. والفاجر يألف شبيها. وينفر الكل عن ضده - [00:05:32](#)

فتتعارف الارواح بحسب الاباعث التي جبت عليها من خير او شر. فاذا اتفقت تعارفت واذا تناكرت. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة - 00:05:59

مريض واتباع الجنائز. واجابة الدعوة. وتشميم العاطس رواه البخاري. خصص الاسلام حقوقاً للمسلم على أخيه المسلم. فمنها ما هو واجب ومنها ما هو من دوب ، وقد بين النبي عليه الصلاة والسلام، بعضها في هذا الحديث. حيث قال - 00:06:29

حق المسلم على المسلم خمس وذكر منها رد السلام على أخيه اذا سلم بحسن من سلامه او مثله. وعيادته في مرضه واتباع جنازته بعد وفاته. واجابة دعوته اذا دعاه الى طعام او وليمة عرس - 00:06:56

وتشميته اذا عطس بان تقول له يرحمك الله وهذه الحقوق ليست لمن تعرفه من المسلمين فقط. بل حتى لمن لا تعرفه. فما اعظم هذا الدين القوي عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:19

من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته. ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيمة. ومن ستر لما ستره الله يوم القيمة. رواه البخاري. قال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:45

من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته. اي من سعى ليقضي حاجة أخيه المسلم اعانه الله تعالى وسهل عليه قضاء حاجته ومن اعان مسلماً في كربته كمشكلة مادية او نفسية او غير ذلك فان الله تعالى يكشف عنه - 00:08:15

من كربات يوم القيمة حين يكون احوج ما يكون الى تفريج الكربات ومن رأى من أخيه المسلم زلة او عيباً فسترها عليه ونصحه سراً ولم يفضحه عند احد. فان الله تعالى يستره يوم القيمة - 00:08:39

فما اروع مقاصد هذا الدين وما اكرم رب العالمين؟ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحسسوا ولا تناجشوا ولا تتحاسدوا. ولا تباغضوا ولا تدابروا - 00:09:01

وكونوا عباد الله اخوانا. رواه البخاري. اوجب الاسلام على المسلمين احترام بعضهم بعضاً. وسد كل باب يؤدي بهم الى الخلاف والفرقه وانتهاك الحقوق ومن هذا ما نهى النبي عليه الصلاة والسلام عنه اصحابه بقوله لا تحسسوا. اي لا تطلبوا معرفة اخبار - 00:09:31

احوال الناس الغائبة عنكم. ولا تجسسوا اي لا تتبعوا عورات الناس ولا تناجشوا اي لا تبخسوا حقوق بعضكم بعضاً في البيع والشراء ولا تحاسدوا اي لا تتمنوا زوال النعمة عن اخوانكم. ثم قال ولا تباغضوا ولا تدابروا - 00:10:02

اي ولادة تكرهوا بعضكم بعضاً فيولي احدكم ظهره لأخيه ويعرض عنه ولا يجالسه وكونوا عباد الله اخوانا. بان يقوم المسلم بحقوق اخيه ولا يتعرض له بسوء. ويدافع عن عرضه وغير ذلك من - 00:10:28

مقتضيات الاخوة ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سيقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين امنوا يا رب رب العالمين بباب السلام والاستئذان. عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما - 00:10:47

ان رجلاً سأله النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير؟ قال اطعموا الطعام وتقرأوا السلام على من عرفت ومن لم تعرف. رواه البخاري من رحمة الله تعالى بعباده ان جعل افضل الاعمال ما يفعله المسلم اتجاه الاخرين. ومن ذلك ما - 00:11:10

ذكره النبي عليه الصلاة والسلام للرجل الذي سأله عن افضل اعمال الاسلام واكثرها نفعاً بعد اركان الاسلام فذكر النبي عليه الصلاة والسلام للسائل اطعم الطعام وهو يشمل اعمالاً كثيرة كالصدقة على الفقراء واصحاف الضيوف ودعوة الناس الى الولائم وغيرها. والعمل - 00:11:40 -

القاء السلام. الا من عرفت ومن لم تعرف فافشاء السلام يؤلف بين القلوب ويزرع المحبة وقد جمع النبي عليه الصلاة والسلام بين اطعم الطعام وافشاء السلام لان بهما يجتمع الاحسان بالقول والفعل - 00:12:07

في اطعم الطعام هذا احسان بالفعل. وافشاء السلام هذا احسان بالقول وهذا اكمل الاحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. يسلم الصغير على الكبير. والمأر على القاعد - 00:12:29

قليل على الكثير. رواه البخاري. السلام من افضل العبادات. لما فيه من الود بين المسلمين والدعاء لهم بالسلام والرحمة والبركة وقد رتب الاسلام احقيه القاء السلام وراعي فيه السن والعدد والاسبقية في المكان - 00:12:59

فقال عليه الصلاة والسلام يسلم الصغير على الكبير وذلك توقيراً واحتراماً للسن الكبير. والمأر على القاعد سواء اكان اصغر منه ام

اكبر. لانه تواجد في المكان قبله والقليل على الكثير. لان العدد الكبير هو صاحب الحق على القليل. وبهذا النظام يتحقق - 00:13:25
تواضع الذي يأمر به النبي عليه الصلاة والسلام في الامور كلها. عن ابي هريرة رضي الله عنه وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد. رواه البخاري. مما يراعى في القاء السلام - 00:13:52
الحالة التي يكون عليها كلا الطرفين. فمن كان راكبا دابة او سيارة مثلا يسلم على الماشي. لان الراكب في موقع علو فعليه التواضع لأخيه المسلم فهذا اجب لمحبته ومودته وقال عليه الصلاة والسلام والماشي على القاعد. لان القاعد قد يشق عليه مراعاة المارين مع كثرتهم - 00:14:22

لكن لو سلم القاعد على الماشي او الماشي على الراكب والكبير على الصغير فلا بأس. ويفوز هو باجر البدء سلام لكن الافضل هو تطبيق السنة ايتها الاحبة هل تعلمون دينا يحفظ حقوق التحية والسلام ويفصل فيها بهذه الطريقة - 00:14:52
دين الاسلام اللهم لك الحمد ان جعلتنا مسلمين. عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث. يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا - 00:15:16
وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. رواه البخاري. لا تخلو الحياة من الخلافات والنزاعات وقد يحدث هذا بين المسلمين الا ان الاسلام لم يسمح لفترة الخلاف ان تطول وخصوص فترة لتهدا فيها النفوس وتصفوا بها القلوب. فنبه النبي عليه الصلاة والسلام انه لا يحل للمسلم ان - 00:15:46

خاصم اخاه المسلم فوق ثلاثة ايام. ويصل الخصم بينهما بان يصد كل واحد عن الاخر اذا رأه او يتوقف عن الحديث معه او يترك زيارته او مكالمته فلا يجوز مثل هذا بعد انقضاء الايام الثلاثة - 00:16:17
بعض النظر عن من هو المخطئ فيحثهما النبي عليه الصلاة والسلام بقوله وخيرهما الذي يبدأ بالسلام خير الرجلين هو الذي يبادر بالمصالحة ويلقي السلام على صاحبه لانه قهر للشيطان وتغلب على هوى النفس - 00:16:38
فان وقعت في خلاف مع اخيك فكن انت المبادر لتفوز بالافضلية. عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع. رواه البخاري. بينما كان الانصار في احدى - 00:17:00
جلساتهم اذ جاءهم ابو موسى الاشعري رضي الله عنه كانهم مذعور. فسألوه فقال لهم ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه وطلبه للحضور. فاتاه ابو موسى فاستأذن ثلاث مرات في الدخول. فلم يؤذن له. فرجع ابو - 00:17:30

موسى فسألته عمر لاحقا ما منعك ان تأتينا فقال ابو موسى اني اتيتك فسلمت على بابك ثلاثا فلم يردوا علي فرجعت وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام اذا استأذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع - 00:17:50
و عمر لم يكن قد سمع بالحديث سابقا فقال لابي موسى لتجيئ ببينة على الذي تقول وانا لاوجعتك اي او جعتك ضربا فقام ابو ابو سعيد الخضرى وشهد مع ابي موسى الاشعري على صحة هذا الحديث - 00:18:15

هذا الحديث ايتها الاحبة يؤكد لنا ادب الاستئذان في الدخول قال بعض اهل العلم الاستئذان الاول للتنبيه. والثانى للتعريف والثالث للتخيير اما يؤذن له او لا. والرجوع في حال عدم الاذن هو اطهار النفس. كما قال الله تعالى وان قيل لكم ارجعوا - 00:18:42
فارجعوا هو اذكى لكم. عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الاستئذان من اجل البصر رواه البخاري. اتى رجل الى بيت النبي عليه الصلاة والسلام. فاخذ ينظر من خلال جحر - 00:19:07
في البعض وكان مع النبي عليه الصلاة والسلام عود يحك به رأسه فغضب النبي عليه الصلاة والسلام لفعل الرجل وقال له لو اعلم انك تنظر لطعنت به في عينك ثم بين له ضرورة الاستئذان. فقال النبي عليه الصلاة والسلام انما جعل الاستئذان من اجل البصر - 00:19:37

اي انما شرع الله الاستئذان لئلا ينظر المسلم الى ما لا يحل له النظر اليه. او ينظر الى ما يكره صاحب المنزل ان يطلع عليه غيره. فللبيوت عورات. باب حرمة المسلم - 00:20:06
عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين من سلم المسلمين من لسانه ويده. رواه

البخاري. قال النبي عليه الصلاة والسلام المسلم من سلم المسلمين من لسانه. أي المسلم الكامل في إيمانه ودينه هو الذي يحسن -

00:20:26

مع الناس ابتغاء مرضاعة الله المسلم الكامل هو الذي يحافظ على حقوق الخلق وكيف شره عن الناس ويؤمن بيقينا ان الدين المعاملة.

فيتعاون الناس بالحسنى المسلم الكامل لا يتعدى على احد بلسانه او يده - 00:20:56

نعم لقد اهتم الاسلام بكاف الاذى عن الناس. لتوثيق الروابط الاجتماعية بينهم. وصيانة المجتمع عن كل ما يؤدي للتفكك والتقاطع

والتدابر. عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمل علينا - 00:21:19

سلاح فليس منا. رواه البخاري. شدد النبي عليه الصلاة والسلام في النهي عن ترويع المسلمين فكيف برفع السلاح عليهم؟ قال النبي

عليه الصلاة والسلام من حمل السلاح اي من سل السلاح - 00:21:49

مسلمين بقصد النهب او القتل او التخويف قال فليس منا اي فليس على سنته عليه الصلاة والسلام وليس على طريقته طريقة تدعو

الى حماية المسلم وامنه الاساءة اليه باي شكل من الاشكال - 00:22:09

لأن هذا يعد من الافساد في الارض الذي حرمه الله عز وجل. عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم لن يزال المؤمن في - 00:22:29

فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما. رواه البخاري. اكد عليه الصلاة والسلام ان المؤمن لو وقع في اي معصية او ذنب فقد وجد له

المخرج. ولا يزال في رجاء رحمة الله تعالى وسعة من فضله على ما ارتكبه من الذنب - 00:22:49

الا ان يقتل نفسها حرم الله قتلها فهو ان فعل ذلك فقد ضيق على نفسه وضاقت عليه المسالك واستحق العذاب الشديد. نسأل الله على

السلامة والعافية. عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول - 00:23:16

الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث. النفس بالنفس والتيب الزاني

والمارق من الدين التارك للجماعة - 00:23:40

رواه البخاري. دماء المسلمين من اعظم الحرمات. قال النبي عليه الصلاة والسلام لا يحل دم امرئ يشهد ان لا الله الا الله واني رسول

الله. فهو بالشهادتين اصبح حرام الدم. لا يجوز - 00:24:10

سفك دمه الا ان يرتكب واحدة من التجاوزات الثلاث الاولى الاعتداء على الابدان. بان يقتل نفسها بريئة عمدا فوجب قتله قصاصا

الثانية الاعتداء على الاعراض بان يزنني وقد من الله عليه بالنكاح والاحسان - 00:24:30

الثالثة الاعتداء على الاديان بان يبتغى غير سبيل المؤمنين ويفارق جماعة المسلمين ويحارب دين رب للعالمين فهو لاء الثالثة قد

ارتكبوا اعظم الجرائم. وفي معاقبتهم سلامة الاديان والابدان والاعراض نكتفي اليوم بهذه الدرر والسيائق. وفي الحلقة القادمة نلتقي

باذن الله مع كنوز ثمينة وعلوم مفيدة - 00:24:55

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. صحيحه كان جميلة لكل الدين مشتملا

احاط العلم اجمعه وضم القول والعمل اليك سبائك الذهب حديثا ليس بالكذبين. كلام نبينا الغالي - 00:25:27

الخلق خير نبي اليك سمائك النهبي. حديد ليس بالكذب. كلاما نبينا الغالي شفيع الخلق خير ابيه. سبائك البخاري - 00:25:57